



النائب المحترم السيد أحمد صدقي
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: متابعة تنفيذ مقتضيات البرنامج الحكومي الخاصة بالقطاع على مستوى إقليم تنغير

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني

عدد 3360/14 بتاريخ 22 أبريل 2014

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه بخصوص تنفيذ مقتضيات البرنامج الحكومي الخاصة بالقطاع على مستوى إقليم تنغير، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تقوم على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وبالنسبة، لإقليم تنغير موضوع سؤالكم، فقد شرعت الوزارة في إنجاز مركب ديني وثقافي بغلاف مالي يناهز 40.000.000,00 درهم، ووصلت نسبة تقدم الأشغال به 50 %.

وفيما يخص التعليم العتيق، واصلت الوزارة العناية والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالمدينة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار، عملت الوزارة على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال صرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم، ودعم المدارس العتيقة ومؤسسات التعليم العتيق بمواد ولوازم التسيير والتجهيزات الضرورية الأخرى. كما عملت الوزارة على دعم برنامج محو الأمية بالإقليم عبر تسجيل 3900 مستفيد سنويا ابتداء من 2013، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 2400 مستفيد.

وفي إطار دعم مؤسسات الإقليم ستعمل الوزارة على توسيع المدرسة العتيقة سيدي الحاج عمرو من خلال بناء جناح داخلي فوق المساحة الفارغة بالمدرسة (310 م²) متى تم تحسيس القطعة المذكورة لهذا الغرض.

ولتعزيز البنية التحتية للمنشآت الدينية والاستجابة لحاجيات الإقليم من التجهيزات المسجدية، برمجت الوزارة بين 2012 و 2014، عدة مشاريع همت بناء مسجد بالمركب الديني والثقافي بمدينة تنغير، وإصلاح وتدعيم 4 مساجد وهي: مسجد امي نوفارنو حارة المرابطين، ومسجد زاوية سيدي اسماعيل آيت الحاج علي، ومسجد بوديب قصر بوديب، ومسجد الحزبان قصر الحزبان، وكذا هدم وإعادة بناء كل من مسجد آيت سعدان جماعة حصيا، والمسجد المركزي بالنيف، فضلا عن تفريش 41 مسجدا بمساحة إجمالية تقدر ب 8962 م².

وفي مجال الإدارة، ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية للإقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل إنجاز برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق